Al-Hibru: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Vol. 1 No.1 Februari 2024
E-ISSN: xxxx-xxxx
DOI: https://doi.org/10.59548/js.v1i2

آراء البصريين والكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك

Hafisuddin
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Indonesia
Corresponding E-mail: hafisuddin@uinsu.ac.id

ABSTRACT

One of the characteristics of language is system. The Bashrah scholars and the Kufa scholars are the two most famous madhhabs of nahwu scholars until now. In this study, researchers analyzed the opinions of Bashrah scholars and Kufa scholars by conducting: 1) What is the opinion of the scholars of Bashrah about idhafah in the book of syarah Ibn Aqil? 2) What is the opinion of the Kufa scholars about idhafah in the book of Sharh Ibn Aqil? 3) Explaining how the opinions of the scholars of Bashrah and the scholars of Kufa in the book of syarah Ibn Aqil. The purpose of this study is to find out the opinions of Bashrah scholars and Kufa scholars about idhafah in the book of syarah Ibn Aqil and to find out how the opinions of the two scholars. This research is using a qualitative approach with descriptive methods, from the object of this type of research is library research and content analysis. The opinions of the Bashrah scholars in the book of Ibn Aqil are 8 opinions while the opinions of the Kufa scholars are 4 opinions regarding the legal issues of idhafah. The results of this study are: The opinions of Bashrah scholars and Kufa scholars obtained in the book of sarah ibn aqil include. The understanding of lafaz لبيك, the law of mudhaf, the use of the sentence أذا, the use of the sentence لدن, the use of the sentence مع, throwing mudhaf, mudhaf to the number.

Kata Kunci: Ibn Aqil, Scholars of Bashrah and Scholars of Kufah

This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license
E-ISSN: xxxx-xxxx, DOI: 10.59548/js.v1i2.82

المقدمة

كثرة المؤسسات في إندونيسيا يعني المؤسسات التعليمية الدينية يبدأ من ابتدئية ومعهد ومرحلة الجامعة تتعلقون بااللغة العربية و نادرة جدا في سمعنا لم تدرس اللغة العربية في مؤسسة التعليم و الدين كلهم يدرسون اللغة العربية لأن اللغة العربية مصدر في علم الإسلام فأما في مؤسسة الجامعة يملك كلية أو قسم أو سعبة ككلية العلوم و التربية يبحث في علم التربية و كلية السريعة يبحث في علم الحكم وغير ذلك.

ونحن في شعبة اللغة العربية سنركز بتربيته بالخصوص في شعبة اللغة العربية يعني قواعدها و قرأتها و كتبتها و إنشأها وغير ذلك و كذلك في مسئلة البحث العلمي في شغبة اللغة العربية تبحث كلها في مسئلة اللغة العربية ولكن تتعلق بتربتها ونزلت اللغة العربية الكريمة ولغة سنن النبي محمد صلى الله عليم وسلم لاريب شك فيه لأن القرأن والحديث بالعربية و مطبوعات الإسلامية بالعربية وهذا اللأحد طريقة فهم القرأن والحديث و محاولة العلماء يعني بمعرفة ذلك اللغة العربية.

لم يفهم الدين إلا بالعربية لأن يهدف دروس اللغة العربية لمعرفة ماحكم في قرأن الكريم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى بمعرفة قواعد اللغة العربية تستتعدنا و أولادنا في زمان المقبل ومنذ زمان الماضى يملك العرب أدب تعالى هذا أثبات بسوق العكاظ يفتخرون شعرهم في مكة في بينهم فأما الأول اللغة العربية يوقظ أصالتها حتى يوصل الإسلام في بلاد العجم.

يبدأ أخطاء لغة العربية كان أنواع اللغة بين العربية والعجمية وهذا خاطر يمكن أن تغير معنى خاصاة في القرأن الكريم يكون مطلوبا قواعد اللغة العربية وكل لغة تملك شكل الكامل من صوته أو هيكله فأما صوت من الحروف و كلمة من الحروف و كلام من الكلمة فلما نقرأ كتاب التراث أصعب إذا لم نفهم قواعد اللغة العربية.

وخصائص اللغة العربية بالقواعد لأن كيف يمكن اللغة الصحيحة إذا لم يكن قواعد اللغة العربية وهذا المسئلة تحتاج علم لقرأتها يعني علم النحوى ليخفظ من أخطاء النطقه والقرأته أيكون الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم وفي تريخ العلماء أن يركب علم النحوى الأولى هي أبو الأسود ألدؤلى من كنانة ووفته في سنة 69 هـ (670م) على أساس أمير المؤمنين خالفة علي رضي الله عنه وقد اختلف أن اللغة بالإتصال أو بالمحادثة في حقيقة لغة العربية بقواعد الغة العربية يسمى علم النحوى وفي كل علم بل علم آخر كان خلاف الأراء لذالك العلم.

قد اختلف بين العلماء في علم النحوى حتى الآن يفهمون كيف عندهم في علم النحو كانوا يربون مدارسهم و أيدوا رأي العلماء السابقين بمختلف الحجج ولكن من بينهم أيضا مجموعات من العلماء الذين لديهم آرائهم الخاصة التي ليست هي نفس الطائفة و علماء البصريين والكوفيين هما مذهبان النحوى المشهور حتى الآن يملكون كتوب المشهور أن يكون المراجع العلم خاصة في علم النحوى.

نحن نسمع رأي البصرة و الكوفة فقط ولكننا لانفكر في فهم أفضل للغرض من هذا الرأي حتى من الرأي أسهل في على ذالك الرأي و على قواعد اللة النحوية وكيف أن يكون الإضافة في كلام اللغة العربية ومتى يضاف نكرة بمعرفة و نكرة بنكرة ومالحروف يقدر على ذلك الإضافة.

مشكلات البحث

أ). ما ضلع البصريين في علم النحوى؟

ب). ما ضلع الكوفيين في علم النحوى؟

ج). ما آراء البصريين عن الإضافة في شرح ابن عقيل؟

د). ما آراء الكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل؟

هـ). ما حجة البصريين عن الإضافة في شرح ابن عقيل؟

و). ما حجة الكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل؟

ز). كيف يرجح ابن عقيل لآراء البصريين والكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل؟

ح). كيف حجة ابن عقيل في تركيب دروس النحوى؟

ط). ما أهمية لآراء البصريين والكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل في تركيب دروس النحوى؟

منهج البحث

و أما المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي(kualitatif) حيث لا تحتاج إلى فروض البحث لكون بيانات هذا البحث بيانات وصفية ليست الرقمية.[1] و أما منهجه هو المنهج الوصفي (deskriptif) وهو أحد المناهج في البحث التكميلي الذي يعتمد على أحوال طائفة الناس أو الموضوع الذي يوجد في الواقع.[2]

في هذه الدراسة استخدم الباحثون تصميم بحث المكتبة يستخدم الباحثون مكتبة المصدر للحصول على بيانات البحث و بحث المكتبة تحد من أنشطتها إلى مواد المكتبة فقط دون الحاجة إلى البحث الميداني.

---

[1] Suharsimi Arikunto, (2002), *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* Jakarta: PT Rineka Cipta, hal. 12.

[2] Lexy J. Moleong, (2005), *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, hal. 4.

نتائج البحث

أ). التعريف النحو

وإنما أكّدا الحاجة إليها في الدولة الإسلامية شأن اللسان العربي ونحن نعلم أن اللغة العربية هناك أربعة عناصر منها اللغة و البيان والأدب في الوقت الذي نناقش فيه اللغة العربية النحوية ستكون كلمة جارية أكثر تفصيلاً لكلمة الجملة.

في علم اللغة العربية و علوم العربية اثنا عشر علما علم اللغة و علم التصريف و علم النحو و علم المعاني و علم البيان و علم البديع و علم العروض و علم القافي و علم قوانين الكتابة و علم قوانين قراة و علم انشاء الرسائل والخطب و علم الحاضرات ومنه التاريخ والمراد بعلم العربية هنا علم النحو هو أنفع العلوم العربية اذ به تدرك جميعا ومن ثم قال السيوطي ان العلوم كلها مفتقرة.

ب) أراء البصريين عن الإضافة

ذهب إلي إمام سيبويه هو إمام النحو من بصرة وهو يفهم أن ذلك غير شاذ في لبى و سعدى و مذهب سيبويه أن لبيك مثنى و أنه منصوب على المصرية بفعل محذوف و أن تثنيته المقصود بها التكثير فهو على هذا ملحق بالمثنى.

أي كرات فكرتين ليس المراد به مرتين فقط أن يكون المراد بكرتين التكثير لا اثنين فقط وكذا لبيك معناه إقامة بعد إقامة كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط.

1. و مذهب يونس يقول إنه ليس بثنى وأن أصله لبى وأنه مقصور قلبت ألفه ياء مع الضمير كما قلبت ألف لدى وعلى مع الضمير فقيل لديه و عليه.
2. مسئلة الإضافة إلى جملة

و مذهب البصريين أنه لايجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة اسمية إلا الإعراب ولا يجوز البناء إلا فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض. النقطة هي:

- يجوز البناء فما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بماض - يجوز المعراب فما أضيف إلى جملة اسمية و جملة فعلية صدرت بمضارع	- حين عاتبت المشيب على الصاب - يوم عمرو قائم - يوم يقدم بكر

3. مسئلة إذا أضيف إلى جملة

ذهب إلى إمام سيبويه إذا يوجب أن يكون إضافة إلى فعل فيجوز في أجيئك إذا زيد قام جعل زيد مرفوع بفعل المحذوف وليس مرفوعا على الإبداء. النقطة هي:

- إذا يجيب أن يكون إضافة إلى فعل	- آتيك إذا قام زيد

4. مسئلة إذا أضيف إلى جملة

ذهب إلى إمام أخفش يجوز إذا إضافة إلى اسم نحو: أجيئك اذا زيد قام جعل زيد مبتداء.

5. مسئلة لدن الإضافة إلى غدوة

و يجر ما ولى لدن إلا غدوة وهي منصوبة على التمييز و يجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ و الجر مراعاة للاصل فتقول: لدن غدوةً و عشيةً و عشية.

ذهب إلى إمام أخفش رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوةٌ و كان تامة. النقطة هي:

- غدوة مرفوع بفعل المحذوف تقديره كان وهو فعل التام	- لدن غدوة اصله لدن كانت غدوة بحذف فعل التام فصار لدن غدوة

6. مسئلة مع

و أما مع فاسم لمكان الاصطحاب أو وقته نحو جلس زيد مع عمرو فما فتح العين و هي معربة وفتحها فتح إعراب .

ذهب إلى سيبويه أن تسكين العين ضرورة و ليس كذلك بل فتح وهو مشهور أما ساكنة العين ضرورة كمثل مع ابنك والذي يبنيها على السكون يكسر لإلتقاء الساكنين فيقول معِ ابنك.

7. مسئلة تحذف المضاف

تحذف مضاف إليه إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول نحو: قطع الله يد و رجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما أضيف إليه يد وهو من قالها لدلالة ما أضيف إليه رجل.

وذهب إلى مذهب المبرد و مذهب سيبويه أن الأصل قطع الله يد من قالها و رجل من قالها فحذف ما أضيف إليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم أقحم قوله ورجل بين المضاف الذي هو يد و المضاف إليه الذي من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لا من الأول.

قطع الله يد من قلها رجل اصله قطع الله من قالها يد و من قالها رجل فحذف ماأضيف إليه رجل فصار قطع الله يد من قلها رجل.

ج) آراء الكوفيين عن الإضافة

1. مسئلة إذا أضيف إلى جملة

ذهب إلى مذهب الكوفيين تقدم الأسماء المضاف إلى جملة على قسمين أحدهما مايضاف إلى الجملة لزوما والثاني ما يضاف إليها جوازا. وما يضاف إلى الجملة جوازا يجوز فيه الإعراب والبناء سواء أضيف إلى جملة فعلية صدرت بفعل ماض أو جملة فعلية صدرت بمضارع أو جملة اسمية. النققطة هي:

- ما يضاف من معراب و مبني ويجوز صدرت بفعل ماض أو بفعل المضارع أوجملة اسمية. - يوجب ما يضاف من مبني كحيث، إذا، إذ.	- هذا يوم جاء زيد، يوم يقدم بكر ، يوم عمرو قائم

2. مسئلة إذا في الإضافة

أن إذا بعده تلزم الإضافة إلى الجمل الفعلية نحو: أجيئك اذا قام زيد.

ذهب إلى الكوفيين فيجوز وقوع المبتدأ (اسمية) بعد إذا كونه مبتدأ خبره نحو: أجيئك اذا زيد قام.

3. مسئلة لدن الإضافة إلى غدوة

و يجر ما ولي لدن إلا غدوة وهي منصوبة على التمييز و يجوز في غدوة الجر وهو القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفا على اللفظ و الجر مراعاة للاصل فتقول: لدن غدوةً و عشيةً و عشية.

ذهب إلىً الكوفيين رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوةٌ و كان تامة. النقطة هي:

- غدوة مرفوع بفعل المحذوف تقديره كان وهو فعل التام	- لدن غدوة اصله لدن كانت غدوة بحذف فعل التام فصار لدن غدوة

4. مسئلة تحذف المضاف

تحذف مضاف إليه إذا عطف على المضاف اسم مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول نحو: قطع الله يد و رجل من قالها التقدير قطع الله يد

من قالها ورجل من قالها فحذف ما أضيف إليه يد وهو من قالها لدلالة ما أضيف إليه رجل.

ذهب إلى الكوفيين وهو الفراء يكون الاسمان مضافين إاى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الأول ولا من الثاني نحو: قطع الله من قالها يد و من قالها رجل.

ج. كيف آراء البصريين و الكوفيين عن الإضافة؟.

كان آراء عن الإضافة في شرح ابن عقيل يعني من آراء البصريين و الكوفيين لديهم بعض الأسباب لأن علماء البصرة بالعلماء وحدهم لديهم فهم المختلف و أحيانا علماء البصرة و الكوفة لديهم أوجه تشابه في الرأي إليكم بعض أوجه التشابه بين علماء البصرة و علماء الكوفة في فهم الإضافة.

1. إمام أخفش هو علماء البصرة بعلماء الكوفة الرأي إذا في حول الإضافة و يجوز الإضافة إلى جملة اسمية نحو: أجيئك اذا زيد قام وجعل زيد مبتدأ.
2. إمام أخفش هو علماء البصرة بعلماء الكوفة الرأي لدن في حول الإضافة ويجر ما ولى لدن بالإضافة إلا غدوة. ولكن هما الرأي غدوة مرفوع لأن مرفوع بكان المحذوفة و كان فعل التام.

النتائج

في كل رأي من علماء البصرة و علماء الكوفية لديهم أسبابهم الخاصة لآرائهم أما أهداف من هذا البحث هو لمعرفة كيف آراء البصريين و الكوفيين عن الإضافة في شرح ابن عقيل و لمعرفة كيف آراء البصريين والكوفيين في ذلك الكتاب.

آراء البصريين في شرح ابن عقيل كان هناك ثمانية آراء وأما آراء الكوفيين كان هناك اربعة آراء عن مسئلة حكم الإضافة نتائج هذه الدراسة هي: آراء البصريين و الكوفيين الحصول عليها في الكتاب شرح ابن عقيل هي: فهم اللفظ لبيك و حكم

المضاف و استخدام الجمل في إذا، و لدن و مع وحكم حذف المضاف، و إضافة إلى جملة.

الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر و تقدير حروف الجر و وجوب الجر في مضاف إليه و يسمى الأول مضاف و الثاني مضاف إليه بتقدير حروف الجر. في شرح ابن عقيل يوجد آراء العلماء يعني علماء الصرة و الكوفة. في هذا البحث الباحث يبحث في آراء البصريين و الكوفيين عن الإضافة. آراء البصريين في شرح ابن عقيل ثمانية الرأي وأما آراء الكوفيين في شرح ابن عقيل اربعة الرأي عن حكم الإضافة.

المراجع

الحماوي ، ياقوت بن عبد الله العرومي الحماوي. 1229. ***معجم البلدان***، بيروت: عمر فروق اتبع مؤسساة المعارف.

الغلييني، مصطفى. 1993. ***جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء***. بيروت: منشورات المكتبة العصرية.

الهادي الضلي، عبد. 1976. ***مراكز الدراسات النحوية***، ألأردون: مكتبة المنار.

الهزومي، مهدي. 1958. ***مدرسة الكوفة و منهجها في دراسة اللغة و النحو***، بغداد: شركة مكتبة و المطبعة الصطفى البيبي الحلب أولده.

الطنطاوى، محمد. 1969. ***نشأة النحو***، مصر: دار المعارف.بن أحمد بن عبد الباري

الهدل، محمد. 2005. ***الكواب الدرية:*** سورابايا.

حنا ترزي، فؤاد. 196. ***في اصول اللغة و النحو***، بيروت: مطبعة دار الكتب.

نعمة، فؤاد. 1973. ***ملخص قواعد اللغة العربية***. بيروت: المكتب العلمي.

ضيف، شوقى. 1968. ***المدارس النحوية***، مصر: دار المعارف.

حسن، تمان. 1991. ***الأصول دراسة ابثمسمولوجية لأصول الفقر اللغة العربية***، مغريب: الدار البيضة.

اللدين الإنصاف بركات، كمال. دون السنة. ***الأنصاف في المسائل الخلاف بين النويين البصريين و الكوفيين***، دار الفقر.

الخضري، محمد. 1250. ***حاشية الخضري***، سورابيا: حرمين.

بن محمد الخاطب، عبد. 2006. ***متن ألفية ابن مالك***. كويت: مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع.

متري عبد المسيح، جورج. 1981. ***معجم قواعد اللغة العربية***، بيروت: مكتبة لبنان.